وَمِسْعَطٌ وَمُكْحُلَةٌ وَمِرْوَدٌ مِنْصَلٌ وَآلَاتٌ مِنْ خَلَا اي ان هذه الاوزان
شذت بالضم وهي ستة الاول المدق وهي الآلة التي يدق بها والثاني المسعط وهو
الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الانف الثالث
المكحلة وهي الاناء الذي يجعل فيه الكحل واما المكحل والمكحار بالكسر على القياس هو
الميل الذي يكحل به الرابع المرود وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن الخامس
المنصل وهو من اسماء السيف السادس المخل وهو ما يخل به الدقيق ثم ان لزوم
الضم في هذه انما هو اذا اطلق الاسم عليهن تشبيها لهن باسماء الاعيان واما
اذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد
بقوله وَمَنْ نَوَى عَمَلًا يَهُنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَدَلَا اي فيجوز
ان يقال دققته بالمدق وخللت بالمخل بكسر الميم وهذه المسئلة من زيادة هنا على
التسهيل ومعنى لم يعبأ اي لم يبال عن عَدَلَ بالدال المهملة اي بمن لاحه وقد نبهت
في الشرح على انه زاد في التسهيل المحرضة وهو الاناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين
وهو الاشنان ولكن لم يذكرها الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله اعلم
وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدَّرْتُ مُنْتَهِيَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ حَلَا اي وقد وفيت
بما قد وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا اي بالغا النهاية فيه
وذلك فضل من الله مقتض للحمد فالحمد لله على كماله وتمامه كَمَا مُتَلَتْهُ ثُمَّ الصَّلَاةُ
وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتَمِ الرُّسُلَا اي ثم بعد الحمد الصلاة مع التسليم
المقارنة لها على الرسول الى الخلق اجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم
المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم السلام اجمعين فختم نظمه بالحمد والصلوة
كما بدا بهما وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا اي
اي والصلوة ايضا مع التسليم بالتبعية على آله الغر جمع اغر وهو السيد المتقدم
المقدم وغرة كل شيء أوله وخياره وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله وضد الكرم
هنا اللهم بفتح الميم ومن يهن الله فماله من مكرم ومن يكرم فماله من مهين
وعلى من تبعهم في سبيل المكرمات جمع المكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم مما يعظم
به المنزلة عند الله تعالى فان اكرمكم عند الله اتقاكم ويدخل في ذلك من تبعهم

بالحسان

بالحسان الى يوم الدين وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلَا
والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الساتر والاشتمال على
الشيء الاحاطة به من جميع جهاته وكأنه قال واسأل الله المغفرة لذنوبي
لِأَنَّ الْمَغْفِرَةَ السَّتْرُ بِفَتْحِ السِّينِ وَأَنْ يَسَّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَغْفِرًا أَجِلَّا
لَا بَاسِرًا وَجِلًا اي اسأله المغفرة لما مضى وان ييسر لي فيما يأتي من عمري سعيا
اي عملا صالحا أكون به يوم القيمة من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة
الراضية لسعيها لا مِنَ الْوُجُوهِ الْبَاسِرَةِ وَالْبَاسِرُ الْكَالِحُ وَالْجَذِلُ الْفَرْحَانُ
والوجل الخايف نسأل الله تعالى ان يحقق له ما رجاه وان يؤمنه مما يخشاه
بمنه وكرمه وايانا وجميع المسلمين امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمت النسخة الميمونة يوم السبت المبارك رابع شهر ذي
الحجة الحرام عام الثالث والعشرين بعد المائتين والالف
على يد الفقير الى العلي الاعلى ابراهيم بن محمد بن عرمنا
عفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن له
من الحقوق عليه وللمسلمين
والمسلمات والمومنات
والمومنات
امين امين
امين

وقد نسخت من نسخة مقروة على المرحوم مولانا الشيخ عبد الله ابن سالم البصري نفعنا الله
وبعلومه في الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اقسم بالله عليكل من يبصر خطي حيث ما ابصر ان يسأل الرحمن التوبة والفوز بالجنة والمغفرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)